

البيت العربي

الديكتاتوريات الديمقراطية

د.محمد ناهض القوي

لعل أهم مميزات النظام الديمقراطي على مستوى الدول أنه يضمن أن يكون للناس حرية اختيار ممثلهم في إطار انتخابات نزيهة بشكل دوري حسب ما يحدده الدستور، وليس رغبات المنتخبين، وفي ظل الديمقراطية يمارس الناس حرية التعبير كحق مكتسب لهم ليس لأحد أن يسلبه منهم أو يتفضل به عليهم، ويبرز في النظام الديمقراطي استقلال السلطات التشريعية والتنفيذية واستقلال القضاء.. الخ.

في المقابل فإن النظم الشمولية تعطي للعدد الحق المطل غير المحدد بزمن، فيصبح مجرد وجود نعمة بغض النظر عن إنجازاته، وتضوي في النظام الشمولي كل السلطات تحت القيادة، وفي ظل النظم الشمولية تنعدم الحقوق ويصبح تنفس الناس محسوبا عليهم ويكون الشمولي هو المرادف للأحد للدستور، ورغم ذلك فقد يكون الشمولي ديمقراطي جدا في حدود عائلته والمقربين منه.

وإذا أردنا تطبيق هذا التصور على القرية العالمية فإنها تحكم من قبل مجموعة متفرقة (سامية)، تدعي أنها تمثل العالم وتبني لتحويله إلى عالم أكثر تقدما وأكثر أمنا، وينتخب رئيسها (السامي) بشكل ديمقراطي في داخل البيت السامي، أما عندما يخرج إلى أركان القرية العالمية فإن كل ما يفعل على مستوى القرية هو أكثر شمولية من شمولية صدام حسين أو سلوبودان ميلوسوفيتش أو ماوتسي تونغ. فهو يقتل عشرات الآلاف من المدنيين بدون ذنب إلا أن قدرهم أنهم يعيشون في محيط أعداء الحاكم بأمره الديكتاتوريات، ويرفض أن يتحدث أحد عن ضحايا قصفه الذين وقعوا ضحية رغبته في أن يخضع بيوت القرية التي لم تخضع له بعد، ويتهم من يحاول الحد من الضحايا بأنه عدو مبین يستحق السحل.

ثم يقوم الديكتاتوريات بطرحها في أركان القرية فيسلب بيوتها حريتها وحقوقها ويفرض أتوات عليها. وتجمع له أجنده تلك البيوت ليقود بها على قدر أجنده بدون أدنى احترام أو تقدير لأصحاب تلك الأجندهات حتى وإن حرصوا على إرضائه أو عدم إزعاجه. ويرغم هذا فهو إنسان حضاري بكل ما تحمله الكلمة من معنى فهو منتخب يؤمن بحرية الرأي داخل بيته السامي بشرط أن لا تسبقها المفردات المكروهة، لا وكيف ومتى، ويرغم أنه يسلب القرية أركانها إلا أنه يوزعها بحكمة داخل البيت السامي، ويرغم موقعه المزهو في شتى أنحاء القرية إلا أنه محبوب في بيته فسكان سبع غرف من غرفه العشر قد أعطته الضوء الأخضر وادفع المثقفون والكتاب من البيت السامي بمباركة خطوته الهيمية في القرية وتحت أن يكون أكثر حزما حتى وإن صرخ الأطفال أو الموهوسون أو تعالت أصوات الصوامع والمنازل. وهكذا فإن القرية العالمية تتحول مع الوقت بالتهديد والقتل والحرق والسلب والتدمير إلى قرية سامية في كل شيء إلا ناسها فهم خدم أو متولون في الإدارة السامية المحنوق، ومن لم يعجبه فليتوقف عن تنفس الهواء حيث لن يستطيع أن يشرب من ماء البحر السامي.

mquaz @ hotmail.com

نائب خادم الحرمين أقيم حفل

غداء تكريماً لقادة دول «التعاون»

جدة - واس: أقيم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين حفل غداء أمس بصدر المؤتمرات في جدة تكريماً لآخوانه أصحاب العظمة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وحضر حفل الغداء أصحاب السمو الملكي الأمراء وأعضاء الوفود المرافقة للقادة. وقبيل حفل الغداء التقطت الصور التذكارية لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين وآخوانه أصحاب العظمة والسمو قادة دول المجلس.

أعمال سباكة حديدية، ترميم مباني، نقل عفش خارج المملكة، رش مبيدات، عمال نظافة، تنظيف خزانات، ترميم موكب، تسليم موكب مع التلميع، غسل مجالس، جلي بلاط

أسعار مخفضة، نقل الأثاث، ترميم عام للمباني، تلميع موكب، صيانة للمباني، جلي بلاط، تلميع موكب، ترميم

المنزل المنظم، نقل الأثاث مع الضمان، نظافة عامة، غسل خزانات، رش مبيدات، جلي وتلميع، نظافة الموكب، جلي البلاط والرخام

تخلص من جميع الحشرات، بمعدتي رش، غسل خزائن مع التعقيم، غسل موكب مع إزالة البقع، عمال نظافة

4933537 مؤسسة رنين العربية، نظافة مفروشات، سجاد موكب كنب ستائر جلسات جلي وتلميع أرضيات، في مكانها بالبخار مع التطهير والتعقيم ورشة مبيد حشرات

الصفراء، صيانة نظافة، نقل أثاث، مبيد خزانات، جلي موكب بالبخار، جلي البلاط، جلي الرخام، جلي الخزانات

نائب خادم الحرمين في استقبال قادة دول التعاون لدى توافدهم على جدة



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستقبلاً الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة (واس)



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستقبلاً الشيخ خليفة بن زايد (واس)

جدة - واس: توافد أصحاب السمو والعظمة قادة رؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مدينة جدة أمس لحضور الاجتماع التشاوري الرابع لقادة دول المجلس. فقد وصل رئيس وفد سلطنة عمان صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء. وكان في استقباله بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الذي صافحه عند سلم الطائرة مرحباً به ويمرافقيه في المملكة العربية السعودية. كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس المؤسسة العامة للموانئ الوزير المرافق الدكتور عبدالعزيز المانع ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية الأستاذ منصور الخريجي ومعالي أمين مدينة جدة المهندس عبدالله بن يحيى المعلمي وسفير سلطنة عمان لدى المملكة سعيد بن علي الكلباني وسفير المملكة لدى عمان أحمد الضحطاني. وبعد استراحة قصيرة في صالة التشرقيات بالمطار تناولوا خلالها القهوة العربية غادر سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته سموه. كما وصل صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس وفد دولة الكويت. وكان في استقباله بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الذي صافحه عند سلم الطائرة مرحباً به ويمرافقيه في المملكة العربية السعودية. كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس المؤسسة العامة للموانئ الوزير المرافق الدكتور عبدالعزيز المانع ومعالي نائب رئيس المراسم مساعد العياني نائب رئيس المراسم الملكية الأستاذ منصور الخريجي ومعالي أمين مدينة جدة المهندس عبدالله بن يحيى المعلمي وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة محمد بن سلطان العويس والقائم بالأعمال السعودي في الإمارات محمد عبدالله الغامدي. وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية تناولوا خلالها القهوة العربية غادر سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته سموه. كما وصل صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس وفد دولة قطر. وكان في استقباله بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الذي صافحه عند سلم الطائرة مرحباً به ويمرافقيه في المملكة العربية السعودية. كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس المؤسسة العامة للموانئ الوزير المرافق الدكتور عبدالعزيز المانع ومعالي نائب رئيس المراسم مساعد العياني نائب رئيس المراسم الملكية الأستاذ منصور الخريجي ومعالي أمين مدينة جدة المهندس عبدالله بن يحيى المعلمي وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة محمد بن سلطان العويس والقائم بالأعمال السعودي في الإمارات محمد عبدالله الغامدي. وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية تناولوا خلالها القهوة العربية غادر سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته سموه.

العطية: قادة التعاون ثمنوا جهود المملكة في مساندة القضية الفلسطينية ..

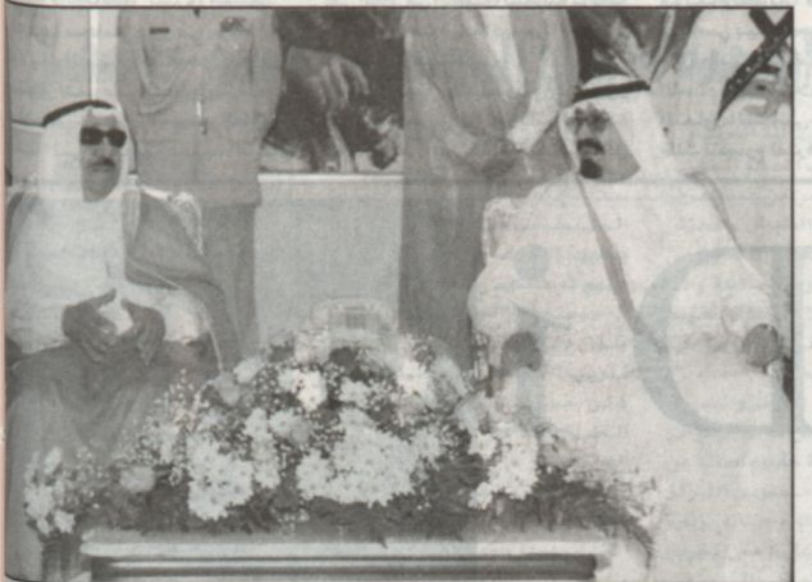
الأمير عبدالله قدم شرحاً وافياً لنتائج زيارته لأمريكا وقمة شرم الشيخ

جدة - واس: أوضح معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية أن أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس استمعوا خلال اجتماعهم التشاوري الرابع الذي عقد في مدينة جدة أمس إلى تقرير مفصل من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين عن نتائج زيارة سموه إلى الولايات المتحدة الأمريكية ولقاءاته مع الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش وكبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية. وبين معاليه في كلمة استهل بها المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء أمس عقب اختتام القمة التشاورية أن قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبروا عن تقديرهم للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) لصالح القضية الفلسطينية وأكدوا مساندتهم للجهود المبذولة لتفعيل المبادرة العربية للسلام. وأوضح معاليه أن قادة دول المجلس حيا صمود الشعب العربي الفلسطيني الشقيق معبرين عن تقديرهم لمبادرة السلام العربية التي أقرها مؤتمر القمة العربية التي عقدت في بيروت مؤخراً كأساس لآتي تحرك يهدف إلى تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في إطار الشرعية الدولية. وأفاد عبدالرحمن العطية أن القادة أكدوا أن السلام هو الخيار الاستراتيجي للإمارة العربية أكدا رفض دولهم للعنف بكافة أشكاله. ولفت النظر إلى أن صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الذي صافحه عند سلم الطائرة مرحباً به ويمرافقيه في المملكة العربية السعودية. كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الذي صافحه عند سلم الطائرة مرحباً به ويمرافقيه في المملكة العربية السعودية. كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين الذي صافحه عند سلم الطائرة مرحباً به ويمرافقيه في المملكة العربية السعودية.

مختصون في إبادة النمل الأبيض (الأرض) بضمان عشر سنوات، تخلص من الفئران والجرس، جلي بلاط، تلميع رخام، غسل موكب، معالجة غير النخيل، نجوم البراق، نظافة عامة، غسل خزانات

التنظيف السجاد، أول مركز مختص في نظافة السجاد بالبخار موكب، جلي بلاط، تلميع رخام، معالجة غير النخيل، نجوم البراق، نظافة عامة، غسل خزانات

نقل عفش، هومباك، جلي البلاط، جلي الرخام، جلي الخزانات، جلي الموكب، جلي الخزانات، جلي البلاط، جلي الرخام، جلي الخزانات



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستقبلاً الشيخ صباح الأحمد الصباح (واس)



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستقبلاً الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (واس)

الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز الرئيس العام لرئاسة مصلحة الأراضي وحماية البيئة وصاحب السمو الملكي فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع العام وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية لشؤون الأقاليم والقيام بأعمال سفير المملكة العربية السعودية لدى البحرين فهد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز مستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن محمد آل سعود المعالي الوزراء وكبار المسؤولين مدنيين وعسكريين وأعضاء مجلس مملكة البحرين لدى المملكة. وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية تناولوا خلالها القهوة العربية غادر سمو نائب خادم الحرمين الشريفين أخاه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في موكب رسمي إلى المقر المعد لإقامته.



نظافة خزانات، جلي بلاط، تلميع رخام، غسل موكب، ترميم مباني، صيانة للمباني، جلي بلاط، تلميع موكب، ترميم

نظافة خزانات، جلي بلاط، تلميع رخام، غسل موكب، ترميم مباني، صيانة للمباني، جلي بلاط، تلميع موكب، ترميم

نقل الأثاث، جلي البلاط، جلي الرخام، جلي الخزانات، جلي الموكب، جلي الخزانات، جلي البلاط، جلي الرخام، جلي الخزانات